

القصيدة التي تسببت في اعتقال "شاعر الغربة"



الاثنين 13 مارس 2017 10:03 م

عرض الإعلامي معتز مطر، القصيدة التي تسببت في تسليم الشاعر المصري غازي حبيبة نفسه لسلطات الانقلاب، بعد اعتقال شقيقه وإهانة شقيقته والاعتداء عليها

وكان "حبيبة" وجه رسالة إلى قائد الانقلاب العسكري عبدالفتاح السيسي، على هيئة قصيدة شعرية، هاجم خلالها سلطات الانقلاب العسكري، وندد بتردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية والسياسية تحت حكم العسكر

وقال "مطر" -في برنامجه "عبر فضائية" الشرق - إلى هذا الحد يخشى السيسي الكلمات! إلى هذا الحد يرتعب منها ومن كل صوت ضده! مثله مثل "فرقة أطفال الشوارع والبالونة والمسطرة والرسومات".

وأضاف: السيسي مرتعش وجبان وخسيس، لو نزل من على دبابته 3 ثوان فقط وليس 3 دقائق فسوف يرى أكثر من ذلك، إلا أنه لا يستطيع أن يفتح الشباك لأنه جبان

وجاءت القصيدة على هذا النحو:-

إلى السيسي مساء الخير

مساء السكر العالي

مساء الطبل والتزمير

وضغط الدم في المواتير

مساء السكر العالي

ووطن بيوطي للوالي

وعبيد بيرخصوا الغالي

وأياي يبدعوا للطراير

وأضاف:

مساء الظلم والظلمة

وعلم بتحركه العالمة

وخطيب يبحر الكلمة

ومناير جاهزة للتبرير

مساء النوم في الشارع

وريس في الخطب بارع

وحارس مفتري وفارع

وشعب بقوة يبصارع

فتيل الشرخ والبواسير

وتابع:

إلى السيسي مساء الخير

أنا الشعب اللي كان قادر

وأنا الشعب اللي ناوي يصير

وأنا الشعب اللي لو حاول يجبركوا على التغيير

ولو أخرنا أتباعك

ما بنملش من التأخير
ومبنزهقش من الفوضى
ومبنرضاش بطعم الزيف
وبيبان اننا بنرضى
وينصدر لحكامنا إننا مرضى
ولما يصدق الحاكم
نصير المعضلة العارضة في زوايا الكون
إلى السيسي كفاية ديوان

جدير بالذكر أن "غازى حبيبة" قد كتب تدوينة عبر "فيس بوك"، الأحد، يعلن تسليم نفسه، وجاء فيها: أنا مطلوب القبض علي ليه مش عارف؟؟ مش متخيل إنى في يوم وليلة أصبح مطاردا ومطلوب أمنيا عشان فيديو ولا قصيدة؟؟ راحو لأختى بيتها وقبضو على أخويا؟؟ مافيش قدامى غير إنى أسلم نفسى عشان أخويا مالوش ذنب؟؟ ولا أنا كمان أذنبت في شيء إلا إذا اعتبرنا إن رأيي ذنب؟؟

وأضاف "خلال نص ساعة من الآن هسلم نفسى لشرطة مدينة السادات؟؟ كان نفسى أحضن بنتى اللى لسه ماشافتش شكل الدنيا ايه؟؟ كان نفسى أعملها سبوع كان نفسى اوى؟؟ قولو لأمى ما تخافش وما تبكيش؟؟ قولو لمراتى معلىش ماكنتش أقصد أبهدلكم معى؟؟ سلمولى اوى على بنتى اللى لسه ماقتحتش عندها؟؟ كان نفسى أفرح بيها؟؟ الحمد لله السلام عليكم".